

فضل التقوى على العبادة بالأكل والمطعم | مدرسة الحياة 8241

| المجلس السابع عشر | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له
ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد رسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:27

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:51
العالمين انك حميد مجيد فلا زال حديثنا موصولا مع هذه الخاطرة من كتاب صيد الخاطر لابن الجوزي رحمه الله تعالى وهو كان في
سبيل الرد على الذين ذموا الدنيا باطلاق - 00:01:09

فيبين ان الدنيا ليست مذمومة باطلاق انما يذم فيها فعل الجاهي والعاصي اما ما خلقه الله تبارك وتعالى للناس ليستعينوا به على
عبادته تبارك وتعالى فان المرء لو استعمله على الوجه المشروع كان ممدوحا لا مذموما اذ ان الله عز وجل اذن له - 00:01:29
استعماله وذكر اشياء ضرورية لا يستغنى المرء عنها. فذكر المال وذكر النكاح. وتكلمنا عن هذا في ما سبق واليوم نتكلم عن المحور
الثالث الذي اختاره ابن الجوزي وهو من الدنيا للدلالة على انه لا يذم - 00:01:57

بل التقى في تركه هو المذموم. كما سيأتي في كلامه رحمه الله تعالى بعد ذلك. فقال رحمه الله تعالى وان المطعم فالمراد منه تقوية
هذا البدن لخدمة الله عز وجل. طبعا هو ابن الجوزي يكرر لفظ الخدمة وانا اتحاشاه - 00:02:24
انما اقول لعبادة الله عز وجل. لان لفظ الخدمة برضه فيه نظر. ولم يجري على لسان احد من السلف فيما اعلم فاذا انا وجدت لفظة
الخدمة انا سأبدلها الى لفظة العبادة - 00:02:49

واما المطعم فالمراد منه تقويته هذا البدن لعبادة الله عز وجل وحق على ذي الناقة ان يكرمهها لتحمله ويقصد بالناقة هنا البدن لان
البدن هو الذي يحمل الروح والبدن مطية الادمي في حياته - 00:03:06
حتى اذا مات دخلت الروح في بدن اخر يناسب الخلود اما الخلود في الجنة. نسأل الله غنمها او في النار نسأل الله عز وجل ان يجنبنا
غرمها البدن مطية الروح - 00:03:32

هذه الروح يركبها ترکب هذا البدن في مدة الحياة الدنيا ولذلك اذا مات فانا فانية هذه المطية ثم اه يبدل تبدل الاجساد باجساد اخرى
فهذه الناقة التي تحمل روحك او هذه المطية التي تحمل روحك حق عليك ان تكرمهها لتحمل - 00:03:55
هذه الروح وفي زمان اختفاء سفيان الثوري رحمه الله كان يختفي بين الناس حول الكعبة فاخته علمت ان بعض تلاميذه وهو ابو
شهاب الحناط آذاهب الى مكة فاعطته آطعاما اعطيته سويقا وسمنا وكعكا وآآ - 00:04:22

قال فبحثت عن سفيان وكان مختفيا في الناس فلما القيت عليه السلام ما رد علي ليه خايف يبقى عيل يعني خشي ان يكون
جاسوسا يعني وهو هربان تايه في الناس - 00:04:54

فلما قال له انا جئتكم من عند اخلك بزاد؟ قال فهبه وقال قرب هات بسرعة قال فاكل اكلا جيدا ثم قام الى الفجر قام يصلني يعني

الى الفجر قال ثم التفت الي وقال - 00:05:15

كده الحمار قال له اعلف الحمار ثم كده اكله وشغله ده مسل يعني ضربه سفيان قال اعلف الحمار ثم كده يعني اللي هو الذي منعه من القيام الجوع عايز يعزمي يقوم لكن من شدة الجوع يعني بدن او قدماه لا تحملانه - 00:05:43

يبقى الانسان الذي يفهم لماذا خلق لا يجوز له ان يعذب هذه المطية ولا ان يقلل من قوتها لانها هي التي تحمل الروح واعظم الناس عذابا من رزق همة عالية مع بدن ضعيف - 00:06:14

عايز يعمل كل حاجة لكن بدنه لا يساعدك وكانت حفصة بنت سيرين رحمها الله يقول يا معاشر الشباب اعبدوا الله في الشباب فاني رأيت العبادة في الشباب وهذا الاثر لحفصة - 00:06:35

رحمها الله قرأته قدما. قدما يعني في ابان عهده للطلب يعني ما احسست بهذه الكلمة الا بعد ما وكبنا. عجز المرء ان يوفي ما يريده من العلم احيانا اه كان مسلا اه الانسان ينشط - 00:06:58

فضل مثلا اكسر من خمسة اشهر ساعة لا اكل ولا امل ولا اشعر اطلاقا اني جالس على الكرسي. ولا ان انا تعانى الحديث اذا اذا ولغ الكلب في انا ادكم انا اذكر اني لما خرجته في بذل الاحسان الجزء الثاني من بذل الاحسان - 00:07:21

بتقرير سنن النسائي ابي عبد الرحمن هذا الحديث طال بحثي فيه اكثر من عشرة ايام وخرجت في النهاية بجزء كبير. يعني يقارب السبعين صفحة من طرق هذا الحديث والعلل بتاعة هذه الطرق ومناقشة اهل العلم فيه وبسط - 00:07:42

وما شعرت هذا الحديث بالذات يعني انا اذكره مع حديث الخلتين ومع حديث آآ عائشة رضي الله عنها كنت اغتنم مع النبي صلى الله عليه وسلم من انا واحد تختلف فيه ايدينا فاقول له دع لي دع لي. له تلات احاديس مرت به في كتاب ضد الاحسان مع حديث لولا - 00:08:08

لا نشق على امتى لامرهم بالسواء اربعة احاديث اذكر ان كل حديث اقل حديث ده اخذ حوالي آآ خمسة ايام او اربعة ايام رجليه كان فيه همة وكان ايضا فيه صحة انك انت تستطيع ان تقف - 00:08:27

اكثر من عشر ساعات تقف لان طالب العلم الذي يعمل في التحقيق والتحرير وليس في النقل بيبقى شغال زي العتال ممكن يشيله في الليلة اتنين ثلاثة كيلو اللي هي مسافة الغرفة او مسافة المسكن اللي هو مخصصه للمكتبة - 00:08:44

رايح جاي رايح جاي هنفترض انه اربعة متر مسلا بتفضل لمدة عشر ساعات او او يعني طول الليل رايح جاي رايح جاي تشتري كتب وتجيبها وتحطها على المكتب قد كده - 00:09:05

تاخد اللي انت عايزه منها وبعدين تقوم حاطط كتب على الارفف تاني. وتجيب كتب تاني شغال على التاب فيه الرص قد كده ووشك مش باين من الراسة شغال كان رايح جاي رايح جاي. ده اللي هو ايه؟ الذي يعمل بالتحرير - 00:09:19

طبعا هناك فرق بين تحرير العلم وبين النقل انما يعرف قدر المرء بتحرير مواضع الخلاف كما قال الشافعي رحمه الله انما العلم هو معرفة اختلاف الناس عارف القول ده ايه وده ايه وده ايه وفي الاخر ما هو الصواب من ذلك كله هذا هو العلم - 00:09:33

لكن لما بتضعف منه الطالب اللي هم لم لم يزاكر وقت مرحلة الخمول هي مرحلة الطلب ما فيش حد عارفه لما بيطلع من الباب ما فيش حد لا بيتنظره ولا حد بيقول له انا عندي مشكلة ولا حد بيقول له هات لي علاج ولا حد بيقول له انا عايز اسألك سؤال ولا الكلام ده. ما فيش حد له لا لا يفطن له - 00:09:55

ما كبرش لسه لم يبرز فمستريح يصلى في الجماعة ممكن ما فيش حد يقول له سلام عليكم كمال ويطلع من المسجد هادى ورايق وتمام انا بحسدهم والله. لما اشوف كده بحسدهم على اللي على اللي هم فيه. فمرحلة الخمول ممكن تبقى مرحلة قصيرة - 00:10:15

في حياة الطالب وبعدين دخل في اتون العمل مطلوب بقى مني محاضرة هنا ومحاضرة هناك وبتاع وتلات محاضرات في اليوم وعمال يلف البلاد عشان يدي خطبة الجمعة وعشان يدي درس وعشان يدي بتاع. ما لحقش يتنهى بمرحلة - 00:10:34

فما عندوش علم هو يدوبك اخد ايه ؟ اخد شوية كده من العلم فلما يتتصدر للتأليف ما عندوش هيحرر ايه بقى ان شاء الله ما هو ما

عندوش مدرسة في الاصول ولا استطعن الاصول ولا لحق يعمل حاجة - [00:10:48](#)
ومطلوب منه كتب بقى خلاص ما هو بقى شيخ وبروح كل مكان وبتاع فلازم ابقى مؤلف حتى لو انت قلت له اشتغل مصحح تقدر
انها شوية مصحح انا مؤلف مع ان لم يكن يتتصدر لتصحيح الكتب الا افذاذ العلماء - [00:11:06](#)
لان مين اللي يعرف يغلط المؤلف اللي واحد عالم علمه اعلم من المؤلف كان الشيخ عبدالرحمن ابن يحيى المعلمي اليماني هذا الامام
الذى لا يعرف قدره الا من درس الحديث - [00:11:23](#)

كان مصححا للكتب في حيدر اباد في الهند وهو اللي طلع لنا التاريخ الكبير للبخاري. طلع لنا الجرح التعديل بن ابي حاتم. طلع لنا
جزء من سنن البيهقي لحد الجزء الرابع اظن - [00:11:37](#)

وطلع كتاب الكفاية في علوم الرواية طلع الاكمال لابن مأكولة طلع الانساب للسمعاني طلع تاريخ جرجان لحمزة السهم طلع كتب كل
كتاب سليم الذهب. ده غير بقى التنكيل. كتاب التنكيل ده جوهرة - [00:11:51](#)

جوهرة الكتاب ده انا نسخته لنفسي لما كنت فقيرا ما عنديش فلوس نسخت هذا الكتاب لنفسي. لذلك الكتاب ده حافظه التنكيل بما
في تأثيب الكوثري من الاباطيل كتاب جوهرة او ده كان كان مصححا - [00:12:07](#)

النهاردة بقى لما هان العلم اللي بيصحح كتبى كان في بيروت ازاك لما كنت باطبع كتبى في بيروت شوية بنات بنات ليه؟ عشان
للعمالة المرتب البنات صغير فيجي لي كتاب في تجارب الطبع فيه العجر والبحر. اللي انا برضه كت موجود فيه. يا عم انت ما
بتتصحش كده بقول له معلش اصل البنات ما خدوش بالكم. بنات ايه بقى - [00:12:22](#)

البنات المصححات وبتاع. انا بنات تصحح آآ كتب الحديث واسامي رواة الحديث انا بقول لك العملية فتقول له اشتغل بصاحي يقول
لك لا مش صح ليه؟ ده انا مؤلف. على سن ورمج. طب يا مؤلف وريني الكتاب بتاعك. يقوم داخل ما هو عايز يقلب في خالل اسبوع -
[00:12:46](#)

اشتغل له كتاب ولا حاجة عشان برضو ايه يجيب قرشين. عشان يستعين بهم على الحياة. يجيب لك بقى من كتب الناس ولدوقتي
مكنة التصوير بقت مبزولة. كان زمان لما يقول - [00:13:05](#)

قال ابن القيم هينقل عشر ورقات من ابن القيم. كتير ايده هتوجعه. مش فاضي عايز يدخل في مؤلف تاني لانه تعاقد بقى مع الدار
دي والدار دي والدار دي اخره - [00:13:15](#)

خلاص بقى المؤلف اص وزع بقى. قال ابن القيم يقص ابن القيم ويلزق ويقص ويلزق. قال ابن تيمية قال ابن حجر قال السيوطي
قال وازا به طلع في خالل مسلا - [00:13:25](#)

اسبوع ولا حاجة طلع له كتاب بتاع مية وستين صفحة ويزن ان طالما اسمه نزل في الاسواق وبقى موجود على الارصفة لانه خلاص
بقى ايه تعاظم في نفسه. لا العلم ليس هكذا - [00:13:35](#)

انما العلم هو التحرير انك انت تحرر مواضع النزاع آآ فترجع الى مكان ابن الجوزي يقوله. بقى لسان العاقل هو الذي يكرم هذا البدن
فطول ما انت عندك صحة طول ما انت بتخدم العلم وبتخدم الدعوة - [00:13:46](#)

فما يجيش واحد بقى يقلل من اكله ومن شربه بحيس انه كما ذكر ابن الجوزي رجل كان يصلی قاعدا بسبب ايه عمال مش عايز يأكل
ايه فائدة تصلي قاعدا؟ ازاي تصلي قاعدا؟ وانت قادر على القيام. بتبقى الصلاة باطلة. لكن ده جاهل مش عارف حاجة - [00:14:05](#)
لو انه مشى على قانون الفقهاء لعلم ان ان ترك الاكل في هذه الحالة اثم وانه لا يمدح به بل يزم فيبقى الكلام حفصة بن سرير يوضع
بقى امامكم. يعني الشباب يعرف ان في مرحلة الشباب دي اعظم وافضل المراحل اللي الطالب بيذل فيها - [00:14:23](#)

حشاشة نفسه في سبيله طلب العلم. خلاصة الكلام ان هذا البدن امانة حملك الله عز وجل حفظها تحفظها لتنتم للك عبادة الله تبارك
وتعالى انما تجوع نفسك والكلام ده قال الله عز وجل ما يفعل الله بعداكم - [00:14:44](#)

ان شكرتم وامتنتم مسألة انه يعنيك بالعكس ينزل لك الرخص. كمان ليه نزل الرخص ليضع عنك العذاب لان تعذيب البشر ليس مرادا
انما المراد انه اذا لابس العمل مشقة اصبر على المشقة لكن ما تعذيب نفسك ابتداء - [00:15:05](#)

ان الله عز وجل قال ي يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فيقول ابن الجوزي آآ حق على ذي الناقة ان يكرمها لتحمله وقد كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يأكل ما وجد - 00:15:27

بمعنى انه لا يتكلف مفقودا ولا يرد موجودا وما عاب طعاما قط ان اشتهاه اكله وان عافته نفسه تركه وكان بعض الناس الاذكياء كان لما مراته تطبخ له اكل ويكون الطبيخ مش مظبوط يقوم ما عاد النبي - 00:15:49

النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ها هو ده برضه ايه يعني عايز يقول لها انت ما طبختيش كويسي يعني. بس ايه باسلوب رفيق يعني. يعني انه لو لو عاب لعبت انا - 00:16:17

لكنه كان ايه؟ كان متبعا فما كان يتتكلف مفقودا ولا يرد موجودا بل انه صلى الله عليه وسلم اكان اذا دخل البيت فسأل عن الطعام لم يجده فينوي الصيام ينوي الصيام - 00:16:29

كان مريحا كان مريحا. في بعض الناس عندهم بسبب المسألة دي بيعملوا ازعاج لا اخر له واذا طبق معين مش موجود واذا الصنف المعين مش موجود تبقى مشكلة انسان مش مريح. تبقى المرأة عمالة تلف حوالين نفسها. طب اعمل ايه؟ طب اخلي ايه؟ طب اعمل له ايه؟ الكلام ده. بيبقى متعب - 00:16:48

النبي عليه الصلاة والسلام كان مريحا جدا. ما صاحبه احد قط فاخذ عليه مثقال ذرة من المؤاخذة يعني شف فيه اكتر من انس رضي الله عنه يخدمه تسع سنين يقول انس ما قال لي قط - 00:17:10

لشيء فعلته لم فعلته ولا لشيء تركته لما تركته تسع سنين واحد بيخدم واحد وفي في كتاب اخلاق النبيلة بالشيخ. يقول انس كلاما معناه ولم اك على مستوى الخدمة يعني. يعني ما كنتش انا ايه بعمل له اللي هو عايزه بالضبط - 00:17:33

ومع ذلك ما عاد قط. يعني هذا الصبر وهذا صبر ما له اخر ان هو لا يعاتب احدا. ليه العتاب كثيرا ما يفسد؟ الود. لما تقول ليه ما عملتش؟ ليه ما خلتش؟ ليه جيت؟ ليه رحت؟ ليه قعدت؟ ليه قمت - 00:17:54

الانسان بيتصجر من كثرة العتاب وافضل الناس من ترك المعاشرة الا ما كان في امر الشرع انما اذا كان في امر الدنيا وكان الامر محتملا فانه يترك المعاشرة فالرسول صلى الله عليه واله وسلم - 00:18:12

كان يأكل ما وجد فان وجد اللحم اكله وكان يأكل لحم الدجاج كما في حديث ابي موسى الاشعري في الصحيحين واحب الاشياء اليه الحلوى والعسل وهذا كما في حديث عائشة رضي الله عنها - 00:18:30

عنها وما نقل عنه صلى الله عليه وسلم انه امتنع من مباح الكلام ده برضه ايه آآ انا عايز اعقب عليه عشان بس بعض الناس ما يتعقبش ابن الجوزي فيه - 00:18:50

الحديث الذي ذكرته انه كان اذا اشتتهاه نفسه اكله والا تركه بيقى ده يدل على انه ترك مباحا مش كده ولا ايه لان زى الضب مثلا الضد كان الصحابة يأكلون الضب - 00:19:04

والنبي صلى الله عليه وسلم لا يأكله فقيل له في ذلك قال ليس بارض قومي يعني لما شب النبي صلى الله عليه وسلم ما كتش الضب بيتأكل في مكة فلم يتعود عليه واللي يعرف الضاد ممكن يقرف منه. يعني انا لما ذهبت الى السعودية مرة وفي بعض الناس آآ اصطاد ضبا - 00:19:25

من الجبل وحطوا بقى في الحلة وهات يا ايه والنار الماوية بتغلي والكلام ده. يفضل الضب يتنتط لحد اخر نفس. هي ممكن تلات ساعات في الحلة والماوية تغلي وهو بيتنطط - 00:19:48

يعني انت لو مش متعدود على الضرب مش ممكن تقرب له وممكن لنفسك تعرفه تماما. هم ما شاء الله بيلهطوه نهط يعني ما عندهوش مشاكل في المسألة دي. ليه طالع لفاه في الجبل وبيجري وراح في جيبيه ويصطاده - 00:20:06

والكلام ده. فالرسول عليه الصلاة والسلام ايه ما كان يأكل الضب وكان اصحابه يأكلونه اذا هو مباح. لكن هو ابن الجوزي يريد ان يقول عايز في كلمة ومن امتنع النباح يرد على اهل - 00:20:22

اللي هم ايه؟ جعلوا الجوع رياضة وجعلوه مذهبها بحيس ان لو واحد شاف واحد بيأكل يقول له خليك كل. كل ما انتش نافع ولا

هتورد على آلاً بيرد على دول ما يقصدش ابن الجوزي - 00:20:37

الكلام يعني ظاهر الكلام انه ممتنع عن المباح لا ممتنع من بعض المباحث التي عافتها نفسه صلى الله عليه وسلم قال وجيه علي رضي الله عنه بفالوذج الفلوزة دي حاجة زي العصبية كده - 00:20:53

وكانت طبعاً محبيه ودي كانت اكل الملوك فلوزك يعني يوجد على موائد الملوك زي الملوخية الملوخية اصلها كان اسمها ملوخية مش ملوخية ملوخية لي ما كان يأكلها الا الملوك ثم هانت ها حتى اكلناها يعني ما عادش اه اه فسبحان من اه يعني اه - 00:21:09

وجيه علي رضي الله عنه بفالوذج فاكل منه وقال ما هذا قال قالوا يوم النوروز والنورروس ده احديه؟ اعياد الكفرة فقال نورزون كل يوم هكذا نقل ابن الجوزي رحمه الله - 00:21:37

لما فتشت عن هذا الاثر الحقيقة وجدت اه ابن الجوزي رحمه الله آآ اخطأ في نقل هذا الاثر هنا اولا اللي روی الاسر ده في البياقي في سننه الكبير ووضعه تحت عنوان باب - 00:22:05

كراهية مشاركتي اليهود والنصارى في اعيادهم ومهرجاناتهم، يعني تقريباً الایه ده التبويب واورد فيه اثراً لعبدالله بن عمرو بن العاص يعني فيه المسلمين ان يشاركونا غيرهم في اعيادهم وقال من بنى داراً يعني في بلاد الكفر يعني. او شاركهم في اعيادهم حشر يوم

القيامة معهم - 00:22:32

وآآ نقل ايضاً عن عمر بن الخطاب ولا اظن أنه يصح من جهة الاسناد عن عمر. ابن الخطاب انه نهى ايضاً عن مشاركة الكافرين في اعيادهم. وهذا الاثر الذي اورده البيهقي تحت النهي. طبعاً ابن الجوزي لما نقل هذا الاثر نقله على اساس ان ده اذن في الاكل - 00:23:06

مش كده؟ لما قال نورزونا كل يوم يعني ما لم يمتنع لأن ابن الجوزي يقول ليدلل بادلة على ان الفضلاء لم يمتنعوا من اكل مباح حتى لو كان الفلوذج نفسه - 00:23:28

حتى لو كان الفلوذج نفسه ابن الجوزي رحمه الله نقل هذا وكما قلت عن علي ولا يصح ابتداء من جهة الاسناد كله الى محمد ابن سيرين صحيح نقاوة نقاوة. يعني شف بيرويه البيهقي عن شيخه أبي عبدالله الحكم - 00:23:42

قال حدثنا محمد ابن يعقوب ابو العباس عن الحسن ابن علي ابن عفان العامري قال حدثنا ابو اسامة حماد ابن اسامة عن حماد ابن زيد عن هشام ابن حسان عن محمد ابن سيرين ان علياً - 00:24:08

لو انا قلت واخرج البيهقي بأسناد صحيح الى محمد ابن سيرين ان علياً الكلام ده فاكرين ان احنا قلنا نبهنا على هزا الكلام ولا كان آآ انتم ما حضرتوش آآ - 00:24:32

لما انا اقول اذا اردت ان اصحح اسناداً او احكم على اسناد فوقفت في التصحيح عند راوٍ من رواة الاسناد وفوق هذا الراوي لسه بعض الرواية اعلم ان فوق هذا الراوي الذي وقفته عند علة - 00:24:49

يعني انا دلوقتي قلت ايه اذا ما ذكرت الاسناد طبعاً كلهم ائمة الحكم والشيخ محمد ابن يعقوب. والحسن ابن علي ابن عفان العامري ابو اسامة حماد ابن زيد هشام ابن - 00:25:14

حسان محمد ابن سيرين اسناد زي سبيكة الذهب فانا لما اجي اقول وروي البيهقي بأسناد صحيح الى محمد ابن سيرين. طب ليه ما قلتش الى علي اكيد في حاجة. والمحدثون لا يفعلون هذا الا لعلة. والا لو الاسلام كله صحيح من اوله لآخره. كنت قلت وروي البيهقي بأسناد - 00:25:29

في صحيح عن علي انه قال كذا طب ليه ووقفت عن محمد ابن سيرين اكيد فوق محمد ابن سيرين علة من العلة عشان كده انا وقف في تصحيح الاسناد اليه - 00:25:55

الكلام مفهوم ولا انا مع نفسي جميل. انا راضي منكم بالموافقة ليه بقى؟ فين العلة هنا؟ قال لك محمد ابن سيرين لم يدرك علي لم يدرك علي ابن ابي طالب. يبقى الاسناد ايه؟ منقطع - 00:26:10

منقطع بين محمد ابن سيرين وبين علي ابن ابي طالب. شف العلم نور اهو وعلم الحديث ينور لك الدنيا على طول والذى لا يدرس

علم الحديث يفضل طول عمره ضارب لخمة. ليه؟ لأن هو لو جا له في في باب الحجاج عمال يحتاج بادلة - [00:26:30](#)
وهو مش عارف صحيح ولا ضعيف. الخصم بتاعه ممكن يقول له دليلك ضعيف حتى لو كان في البخاري بيقولوا دليل ضعيف. ليه دليلي ضعيف ليه؟ اسبت نسبة انه دليل في الصحيح - [00:26:51](#)
اتكلم ولا يقول لفلان رواه ولا فلان خالف فلانا ولا الاسناد صحيح ولا الكلام ده. حتى لو نقل له كلام بعض اهل العلم. قال له ده فلان صححه يقول له فلان غلطان - [00:27:03](#)

ازاي غلطان زي الناس اسبت لأن في باب المنااظرة ما ينفعش التقليد لا يصلح في باب المنااظرة ان تقلد. انما في باب المنااظرة ينبغي ان تتحج بالادلة انما تقول لفلان هجيب لك قبال وفلان - [00:27:16](#)

هاتوا لي قال الشافعي اقول لك قال ما لك قال ابو حنيفة قال احمد خلاص الاحاتلتين زي بعض طب هنبقى هنفضل في في الحدوة دي لحد امتى تجيب لي واحدة اجيب لك واحد قبال. فيبقى خلاص نحي عنا الرجال - [00:27:34](#)

وهنجيبيهم بعد كده لأن ما فيش حد يقول لي ايه قول الشافعي ما لو ش قيمة ولا قول مالك ولا حد من العلماء. لأنس بعد ما تؤسس دليلك تقول بقوله قال احمد وقال مالك وقال الشافعي والعلماء الفضاء قالوا كزا كزا بس اتأخر الكلام ده بعدين - [00:27:51](#)
ما تبديش من الاول باقوال العلماء. لأن قول العالم مهما جل لا يعد دليلا الا على العوام بس. لكن احنا في باب المنااظرة. ولا يناظر الا رجل فاهم معنى المنااظرة ودارس الكتب والادلة. انما العوام اللي جاي يستبدل - [00:28:09](#)

ياخد فتوى ومش داخل معك في مناظرة يكفي ان تقول له جائز غير جائز وهذا قول الشافعي قول ماذا؟ قول سفيان خلاص. لانه مش هيقول لك لأن فدلوقتني البيقي حتى لو صح هذا - [00:28:26](#)

لو لو ابن الجوزي لم ينقل هذا على سبيل الخطأ لما صح عن علي رضي الله عنه ليه؟ لهذه العلة في الاسناد وهي الانقطاع بين محمد ابن سيرين وبين علي ابن ابي طالب - [00:28:43](#)

لكن ابن الجوزي آآ ابن لك البيهقي لما روی هذا الاثر قال ابو اسامه حماد ابن اسامه احد رواة الحديث كره علي ان يقال نيروز قلب الكلمة وانما قالها علي على سبيل الانكار - [00:28:58](#)

وليس على سبيل الموافقة ولذلك قال البيهقي عقب هذا الخبر انما كره علي ابن ابي طالب يعني ان يخص يوم في الشرع لم يخصه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:28](#)

انتم ما بتتكلوش الفلوزة ده كل يوم ليه قال لك علشان اه النهاردة يوم النيروز فكره ان يخص يوم حتى لو كان هذا اليوم فيه اكل وشرب اذا كان الذي ابتدأ هذه العادة - [00:29:50](#)

رجالا كافرا فتدرك بقى خروج المسلمين في مسألة زي شم النسيم الذي يملأ الحدائق ويملا الشوارع هم المسلمون عيد الحب برضو طالعين محمرین الدنيا ومش هتللاقي احمر من كده. ها - [00:30:13](#)

محمرین الدنيا. كله ايه يا ابني الدنيا حمرا ليه كده؟ قال لك عيد الحب فلانتين ما عندكش خبر ولا ايه؟ لا ما عنديش خبر يطلع ايه فلانتين ما اعرفش انا مش قايل القصة بس كانى باقى في ذهن بقايا كلام لواحد ان في واحد يعني - [00:30:35](#)
ضحى بنفسه عشان حبيبته والكلام ده ما اعرفش ارجو ان انا برضه في آآ المعلومات لكن او على الاقل حاجة مش بتاعت المسلمين تطلعوا ليه تكسروا سواد الكفرة ليه او او لم ينهى المسلمين عن ذلك - [00:30:50](#)

اولم ينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم وجعل الذل والصغر على من خالف امري ده اللي حاصل اهو - [00:31:10](#)

حتى الولاد النهاردة كل التيشراتات اللي بيلبسوها عليها كلام اجنبي الكلام ده مش جاي عفو الخاطر. هذا الكلام مقصود ان يبقى الحرف اللاتيني او الحرف الانجليزي آآ بالنسبة لك مألفوا لا تنكروه - [00:31:28](#)

بالعكس بتلاقى واحد جايب عربية استيراد ولا حاجة ومعلق النمر ولا معلق البتاعة برغم ان نمره متعلقة معلق اليافطة الانجليزي اللي جايبيها من اللي جاية معها مع السيارة دي من من بلدتها - [00:31:48](#)

لذا حتى اصبح دلوقتي آآ حتى المحلات حتى لو عايز يكتب مسلا كلمة هي اصلا انجليزي بيكتها بالعربي مسلا يقول لك شوز محل شوز متى يقول يا اخي محل احذية - [00:32:04](#)

ايه اللي هيحصل لك يعني ان سلطة السوبر ماركت ما تقول بقالة ايه اللي هيحصل لك يعني ؟ انك انت تعمل كده الاسماء اللي على المحلات كتير اجنبي يتمنج بذلك. ما يعملش الكلام ده واحد عنده انتماء صحيح - [00:32:22](#)

الذى عنده انتماء صحيح ينفر قلبه اشد النصرة من ان يواافق اعداءه حتى في مثل هذا وزي ما بيقول لك الاقابيچ حتى ان هو يترجم الكلمة الاجنبية دي بنفذ الحروف العربي - [00:32:42](#)

وانت تقرأها بالحروف العربي بنفس النطق بتاع اللغة الاجنبية يعني انا مررت في بعض البلاد العربية واحد عزمنا على عشوة في ايه ؟ في مطعم فلما ببص على المطعم مكتوب ويكلم - [00:32:58](#)

المطعم اسمه كده. ويكلم بالانجليزي اه مرحبا يعني. ولقيت مكتوب بالعربي ويكلم. ما هي ويكلم لما تكتبه بالعربي هتبقى ويكلم قلت ويكلم ده احنا هناخد علقة بقى مش هنتعشى النهاردة. فبقول له ويكلم ده ده يبقى المطعم ده اكيد غالى يعني اكيد القرموط بالشيء الفلانى - [00:33:14](#)

فلاني في المطعم ده رايح فين ؟ ده بتندر يعني. سبحان الله قاعد على الترابيزه طول الاكل عمال استغرب من هذا البنى ادم اللي كاتب القصة دي قبالي بعضها فده نوع من الاختراق. ودي وهذا له قصة طويلة دامية - [00:33:34](#)

دانية حكىت هذه القصة مرارا على فترات يعني متباude ولا اريد ان اخرج كثيرا عن الموضوع وانا اخرج واخرج وارجع بس لو دخلت في السكة دي ما ازنش اني اقدر ارجع لو اردت ان احكي كيف وصل الحال بنا الى هذا الامر - [00:33:52](#)
فانا الحقيقة اناشد يعني وارجو من كل رجل تورط في هذا ان هو يغير العنوان في غير العنوان ما لم يقع طبعا بكل اسف عليه ضرر
لان قد يكون الاسم بقى ماركة مسجلة - [00:34:11](#)

ده الاسم مشهور ما يعرفش يغيره بكل اسف يعني فانا ارجو ان اذا كان الامر مطاقا وانا اعتقاد يعني من له انتماء صحيح لن يتوقف في هذا الاستثناء اللي انا بقوله - [00:34:32](#)

سيغيرة جزا. على الاقل يا اخي فيه تيشرتات وال حاجات دي. حاول ما ايه حاول ما تلبسش ولادك حاجة عليها. آآ حاجة بالانجليزي حاجة بالفرنساوي اول حاجة بالكلام ده يبقى على الاقل حاجة سادة يعني - [00:34:45](#)
فالرسول عليه الصلوة والسلام بيقول في الحديث ده بقى ايه ؟ بيقول ومن تشبه بقوم فهو منهم وجعل الذل والصغر على من خالف امري لما يكون بقى شيء من اعياد الكفرة لا يحل للمسلم - [00:34:59](#)

ان يخرج يكفر سواد المشركين ولا ان يحتفل باعيادهم بل حرم العلماء اكلك اكلة كل مطعم يقوم العيد به زي الفسيخ ومشم النسيم حرم العلماء بيعه في هذا اليوم لان يوم شم النسيم ده يوم معروف معلوم يعني - [00:35:17](#)

ممکن تأكل قبله او تأكل بعده. لكن تأكل في يوم هذا الشم فلا يجوز. لا يجوز ان يبيع ولا ان يأكل ما يجيشه واحد يقول لي لا الاكل مباح لان الفسيخ حلال. لا الف سيخ وسيخ في عين من احل الفسيخ. ها زي ما - [00:35:43](#)

بعض العلماء قال مش ده مش كلام. هذا كلام بعض المتأخرین الذين يرون حرمة اكل الفسيخ اصلا على اساس ان الفسيخ لما بيتحط في الشمس ويتنفس يصير جيفة مش تقول لي السمك حلوه الميتة. لا هو ما عدش ميتة - [00:36:05](#)

صار جيفة بسبب الصديد والدم المسقوح في جوفه والذي حرمه من العلماء حرمه كده. لكن انت لو لو تجيئ بقى انت السمك وتكسره بالملح في بيتك والكلام ده لا بأس بذلك - [00:36:25](#)

لكن ما يتحطش بقى في الشمس وعفن وبعدين تيجي بقى تخلله حاجات زي كده فاذا كل طعام يقوم به هذا العيد يحرمه العلماء ويأثمون صاحبه سواء كان اكلا او كان يعني آآ بائعا - [00:36:40](#)

كذلك البيض اهو البيت حلال بناكه وكل حاجة. بس في اليوم ده لأنها بيع ولا يؤكل في الحداائق والكلام ده. لكن لو واحد عنده شلل بيض مسلا آآ ولم يخطر بباله انه يروح جم النسيم ولا الكلام ده وعايز بيض راح اشتري كرتونة بيض - [00:37:00](#)

ولا حاجة حتى لو كان في يوم شم النسيم فهذا جائز له. ليه؟ لأن العيد لم يقم بفعله. ده هو هيروح يأكله في بيته لكن يأخذ البيض ويقعد يأخذ معه اللوان ويقعد يلون البيض والكلام ده. كل هذا حرام. والقصد من هذا حفظ شخصية المسلم - 00:37:17

لا تذوب شخصيته في شخصية عدوه احنا النهاردة في زمان اختلطت فيه الازياط واختلط فيه كل شيء حتى ان المسلم اه لا يستطيع ان يؤدي حق المسلم على المسلم في بعض الامور. ليه؟ مش عارف ده يطلع ايه؟ كله لابس بدلة وكرافتة - 00:37:35

هو كله لابس مش عارف ايه وكله حليق والكلام. فانت لو عايز حتى تقول لواحد السلام عليكم ومش باين عليه اي علامة انه مسلم بسبب اختلط الازياط هتنقول له السلام عليكم ازاي - 00:37:53

وما فيش حد يستهين بالقاء السلام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه والله لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا - 00:38:08

ولا تؤمنوا حتى تحابوا افلا ادلكم على شيء ان فعلتموه تحابيتم؟ افسحوا السلام بينكم هي دي شوية دي يعني السلام ده سلم لدخول الجنـة اـهـو شـاـيفـ السـالـامـ صـارـ سـلـماـ لـدـخـولـ الجنـةـ تـشـمـيـتـ العـاطـسـ مـسـلاـ - 00:38:21

قاعد واحد معك في مواصلة ولا حاجة وعاطس ومش باين عليه اي علامة تدل على انه مسلم. حتى لو كان حليقا حتى ما فيش في وشه عالمة صلاة تقدر تقول ايه ده مسلا مسلم؟ مش عارف - 00:38:42

لا تعرف كونه بحق المسلم على المسلم تصفية العطس لان تشميت العطس فيه دعاء اه في دعاء اه في سنن ابي داود ان اليهود كانوا يتعاطسون في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم. بيعمل نفسه بيحفز. وهو لا بيعطس ولا حاجة - 00:38:55

رجاء ان يقول لهم يرحمكم الله شوف لئام من زمان لئام حتى الضيوف عمال يتلائم. بس يتلائم على مين ده النبي عليه الصلاة والسلام. فيقوم بعمل نفسه بيعطس عشان يقول له يرحمكم الله. ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم بقى ايه - 00:39:19

مستجابة وكده وهم عارفين ولاد الذين دول عارفين الذين اتنياهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. عارفين القصة تمام والنبي صلى الله عليه وسلم قال كما في الصحيح لو امن بي عشرة من اليهود لا امن اليهود جميـعا - 00:39:36

فعايزين بقى الرحمة وهم عارفين ان دعوته مستجابة والكلام ده فما كانش يقول لهم يرحمكم الله انما كان يقول يهديكم الله ويصلح بالكم واحد يقول طيب ما هو ده دعاء بالهدایة برضو نقول ما فيش مشكلة - 00:39:56

انك انت تدعوا لاي حد كافر بالهدایة ما فيش اي مشكلة. لكن لا تدعوه له بالرحمة الرحمة دي لمن امن بالله ورسوله بس كما قال تعالى والآخرة عند ربك للمتقين. انما انك تدعوا لكافر بالهدایة والكلام لأ هذا لا شيء - 00:40:18

فالصلة يعني عايز اقول في النهاية والكلام في قصة بقى التشبه بكتـاـ كـلـامـ كـثـيرـ. لكن طالما جـتـ المسـأـلـةـ ديـ والـبـيـهـقـيـ الذي روـيـ هذاـ الآـثـرـ نـقـلـ اوـ جـعـلـ انـ هـذـاـ مـكـروـهـاـ - 00:40:40

ليه ليه تخصيص يوم بمطعمون لا سيمـاـ اذاـ كانـ هـذـاـ الـيـوـمـ الذـيـ سـنـهـ اـمـاـ كـافـرـ وـاماـ منـ اـهـلـ الـبـدـعـ وـجـعـلـ هـذـاـ الـاـكـلـ فيـ هـذـاـ الـيـوـمـ عـلـامـةـ علىـ يـعـنـيـ المـذـهـبـ. حينـذـ لاـ يـجـوزـ لـالـمـسـلـمـينـ آـآـ 00:40:58

يخصصوا هذا اليوم حتى لو كان بشيء مطعمون يعني المسألة مش في العبادات بس ما فيش واحد يقول لا احنا نحبهم في العبادات لكن الطعام حلال ومحـابـاـ وـمـبـاحـ والـكـلـامـ دـهـ لاـ 00:41:17

حتى لو كان في مطعمون. ولذلك فالبدع تقع في العبادات وتقع في العوائد ايضا. العوائد اللي هي جمع عادة ممكن البدعة تكون في العالم حتى لو كانت خارجة عن الشرع - 00:41:30

نعم سلوك نعم احسنت وانما يكره الاكل فوق الشبع واللبس على وجه الاختيال والبطر بيقـىـ اـزاـ بـيـقـولـ لـكـ كلـ لـكـ لـاـ تـشـبعـ وـطـبـعاـ فيـهـ حـدـيـثـ يـعـنـيـ مشـهـورـ قـويـ قـويـ عـنـ النـاسـ وـبـيـقـولـوـهـ لـيلـ نـهـارـ وـالـكـلـامـ دـهـ. نـحـنـ قـومـ لـاـ نـجـوعـ 00:41:44

هاـ لـاـ نـأـكـلـ حتـىـ نـجـوعـ هـوـ اـنـاـ اـيـهـ وـاـذـاـ اـكـلـناـ لـاـ نـشـبعـ. هـذـاـ لـاـ اـصـلـ لـهـ. وـعـلـىـ النـقـيـضـ بـقـىـ عـلـىـ النـقـيـضـ بـقـىـ آـآـ يـقـولـ لـكـ الـوـعـاءـ يـسـتـغـفـرـ لـلـاعـقـاءـ 00:42:15

ده رواه ابن مفجوع. هـاـ مـاـ تـلـاقـيـشـ حـدـيـروـيـهـ يـعـنـيـ يـسـتـغـفـرـ لـلـاعـقـاءـ لـاـ. انـماـ الذـيـ ثـبـتـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كانـ كانـ باـصـابـعـهـ

يمسح القصص. هو ده اللي صح - [00:42:36](#)

لكن دعاء يستغفر للعقد فيه معنى ليس فيه مجرد مسح الايه؟ الصحفة التي كان يأكل منها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الذي صح كما صححه الترمذى وغيره - [00:42:55](#)

ان يجعل المرء الاكل على ثلاثة ان يجعل معدته على ثلاثة اثلاث يجعل ثلثا لطعامه وثلثا لشرابه وثلثا لنفسه. ما يملاش الاربع تناولات اكل ويجيبي يقوم مش عارف ايه مش عارف يسقط ضهره - [00:43:07](#)

وبعدين يجي له كرشة نفس مش لاقى حتى وهو ما يجييش واحد يقول لي طب هو ثلث لنفسه ازاي يعني؟ واحد يتتنفس من المعدة بتاعته بنقول لا ما هي المعدة دي قد كده - [00:43:27](#)

ممكنا تأكل خمسة كيلو فيها تقوم منفوشه كده. ضيقت على الرئة تجري ليه عشان تتمدد تأخذ راحتها في النفس بلال معدة كسرة عليها دخلة على الحيز بتاعتها. فمش عارف يتتنفس. مش ان النفس في داخل على الامعاء والكلام على المعدة. لأن في حدود علمي ارجل - [00:43:40](#)

مش بلخ برضه في في المعلومات اللي ما ليش فيها. ان المريء بينطبق بعد ما الواحد بيخلص الاكل المريض انقفل تلقائي كده يعني آآ كما خلقه الله عز وجل. ما بيفضلش زي الماسورة مفتوح. انما بيغلق - [00:44:02](#)

على طول ما لا ينفتح الا لما تيجي تأكل ولذلك لما تيجي تأكل بعد مدة كده تحس ان اللقمة واقفة في زورك وانت بتتحس باللقطة وهي ماشية في المريء عضلات المريء عمالة تدفعها تدفعها الى المعدة. واحيانا ما تعرفش تسلك المسائل فتشرب لك ميه ولا يشرب لك عصير عشان ترق الايه؟ اللقطة دي - [00:44:17](#)

فهو المقصود بثلث لنفسه ان يترك حيزا. بالإضافة لان الشبع مشكلة كما نقل عن لقمان الحكيم اه انه قال لابنه يابني ان ان المعدة اذا امتلت نامت الفكرة - [00:44:34](#)

وكفت الاعضاء عن العبادة عشان كده في الصيام اللي عايز يبقى نشيط في القيام يأكل ايه؟ العلقة. حاجة بسيطة كده يسكن بها الجوع. وبعدين بعد ما يصللي يبقى نشيط جدا - [00:44:56](#)

لو صلى وهو متخفف لكن اول ما بيملاها على طول زي ما بيقولوا بقى يقول لك الدم ساب المخ ونزل على الايه؟ نزل على المعدة. هو الراجل تبسم. فتبص في عنده دوخة - [00:45:09](#)

واحد بالك ازاي وعايز ينام ومش عارف فتح عينيه ولازم ياخد له تعسيلة التعسيلة بتاعته دي لحد ما ايه لحد الساعة واحدة ولا بتاع يضيع عليه القيام يقوم ما يعرفش - [00:45:24](#)

التأكد ولا ايه؟ يكمل صلاة بالليل ولا الكلام ده مشكلة عليه الناس بقى اللي فاهمين القصة ديت يعرف ان الشبع مدعاه للخروج عن الجادة السوية اه الشبع مباح - [00:45:34](#)

ان يأكل الماء حتى الشبع مباح. مش حرام. لكن لا يجعله عادة والاكل فوق الشبع فيه يعني آآ قصة رواها الامام البخاري رحمه الله. ولكن يعني نذكرها ان شاء الله آآ في الدرس المقبل. آآ - [00:45:52](#)

يعني آآ نضيع بقى بقية الوقت لا اقول نضيع حتى لا نتفق بقية الوقت في الكلام ونضيع الصلاة. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:46:10](#)